واخصر جنب غيرها فكأنه ☙ سيف يسل وغمده من سندس ☙

☙ وقال الدمشقي ☙

☙ شربنا على النور لما غدا ☙ بمد يزيد ولا ينقص ☙

☙ فخلنا تحرك امواجه ☙ كاعطاف جارية ترقص ☙

مبحث تعريف الحال

☙ الحال والتمييز ☙

الحال يطلق لغة على الوقت الذي انت فيه وعلى ما عليه الشخص من خير او شر واصطلاحا هو الوصف الفضلة الذي يقع جوابا لكيف فالوصف جنس يشمل الحال وغيره وهو ما دل على حدث معين وذات مبهمة وذلك اسم الفاعل واسم المفعول والصفة المشبهة وامثلة المبالغة وافعل التفضيل كما في بس وفي التصريح والمراد بالوصف ما يشمل الصريح والمؤول به لتدخل الجملة وشبهها والمراد بالفضلة ما ليس من اجزاء الاسناد لاما يستغنى الكلام عنه والا لورد عليه نحو قوله تعالى وما خلقنا السموات والارض وما بينهما لاعبين ونحو قوله الشاعر

☙ انما الميت من يعيش كئيبا ☙ كاسفا باله قليل الرجا ☙

اذ صحة المعنى متوقفة عليه فخرج بهذا القيد الجملة كالمبتدا في نحو قايم الزيدان والخبر في نحو زيد قايم والمراد بكونه يقع جوابا لكيف انه صالح لان يستفهم عنه بها بان كان مذكورا لبيان الهيئة القايمة بذات الفاعل او المفعول نحو جاء الحبيب متبسما ورايت الغزال راتعا فخرج بهذا القيد التمييز في نحو لله دره فارسا فانه لم يذكر لبيان الهيئة قصدا بل لبيان المتعجب منه وهو الفروسية وان كان مستلزما لبيان الهيئة فالقيد ثان الاولي

الف

الف الحال منقلبة عن واو بدليل تصغيرها على حويل وجمعها على احوال فاصل حال حول بفتحتين تحركت الواو وانفتح ما قبلها قلبت الفا الثانية الحال يذكر ويؤنث لفظا ووصفا وضميرا يقال في الاول حال وحالة والتذكير افصح ومن التانيث قوله

☙ على حالة لو ان في القوم حاتما ☙ على جوده لضنت بالماحاتم ☙

ويقال في الثاني حال حسن وحال حسنة والتانيث افصح ومنه قول المص فيما ياتي واعط لتمييز جميع شروطها اي الحال وقوله

☙ اذا اعجبتك الدهر حال من امرء ☙ فدعه واكلم امره والليالياً ☙

مبحث تعريف التمييز

والتمييز ويقال له المميز والمفسر والمبين هو لغة فصل الشيء عن غيره قال تعالى واستازوا اليوم ايها المجرمون اي انفصلوا عن المومنين واصطلاحا هو الاسم المبين لما ابهم من الذوات نحو ملكت عشرين نعجة فالاسم جنس يشمل التمييز وغيره والمراد بالصريح فلا تقع الجملة تمييزا كما في الصبان وقولنا المبين مخرج لنحو ذنبا من قوله استغفر الله ذنبا لست محصية لانه على معنى من الابتدائية اي استغفر الله استغفارا مبتدا من اول الذنوب الى ما لا نهاية له قال المصرح وقال الصبان ولك ان تجعلها تعليلية بل هو اظهر ويكون المعنى استغفر الله لاجل الذنب وقولنا لما ابهم من الذوات اي للذوات المبهمة مخرج لنحو الحال فانه مبين لما ابهم من الهيئات لا الذوات ولم اقل كنيرج او النسب ليدخل نحو طاب محمد نفسا لانه غير محتاج اليه اذ المراد بالذوات ما يشمل المذكورة والمقدرة ففي نحو طاب زيد نفسا طاب شيء زيد والتمييز بين ذلك الشيء المقدر كما قاله الاستاذ المصنوبي